

Distr.  
GENERAL

E/1994/98  
6 July 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٤  
نيويورك، ٢٧ حزيران/يونيه - ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤  
البند ٩ (ب) من جدول الأعمال

### مسائل التنسيق: التعاون الدولي في ميدان المعلوماتية

#### تقرير الأمين العام

#### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	١ - ٦ ..... مقدمة
٣	٧ - ١٠ ..... أولا - لجنة تنسيق نظم المعلومات
٣	١١ - ٣٠ ..... ثانيا - الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في شبكة "انترنت"
٨	٣١ - ٤٨ ..... ثالثا - أنشطة التوزيع الأخرى
١٢	٤٩ - ٥٣ ..... رابعا - توجيهات المستقبل
١٣	٥٤ ..... خامسا - الخلاصة
١٤	..... المرفق - اختصاصات لجنة تنسيق نظم المعلومات

## مقدمة

١ - ما برح المجلس الاقتصادي والاجتماعي يتناول، ابتداء من دورته لعام ١٩٩١، المشاكل المتصلة بتيسير سبل الوصول على نحو سهل واقتصادي وغير معقد وبدون عائق الى قواعد البيانات المحوسبة وكذلك نظم وخدمات المعلومات في الأمم المتحدة.

٢ - وفي عام ١٩٩٢، قدم الأمين العام تقريراً عن تنسيق نظم المعلومات وتحسينها في الأمم المتحدة من أجل استخدامها الاستخدام الأمثل وسهولة الوصول إليها من جانب جميع الدول (E/1992/78) وهو تقرير، بالإضافة الى تضمينه تحليلاً لأسباب الحالة، أورد نتائج استبيان أرسل الى جميع بعثات الدول الأعضاء في نيويورك وجنيف. وحددت ردود الاستبيان الفئات الست المطلوبة أكثر من غيرها من معلومات الأمم المتحدة على النحو التالي: النصوص الكاملة للوثائق، ونصوص القرارات، ونصوص المعاهدات، والنشرات الصحفية، والبيانات البيبليوغرافية والبيانات الاحصائية. وبالإضافة الى ذلك، اشتملت المجالات المحددة بوصفها بحاجة الى الاهتمام أكثر من غيرها فيما يلي: توفير سبل الوصول الملائمة للمستعملين الى المعلومات بالاتصال المباشر، والبرامج التدريبية لموظفي البعثات وتنسيق سياسات المعلوماتية وأنشطة التنفيذ في جميع أنحاء منظومة مؤسسات الأمم المتحدة.

٣ - وبعد أن نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ذلك التقرير، أكد مرة ثانية الأولوية التي يوليها للقضايا المرتبطة بالوصول الى نظم معلومات الأمم المتحدة، ودعا الى وضع برنامج مقسم الى مراحل، ينفذ في حدود الموارد الموجودة، لتحقيق الوصول الى قواعد البيانات المحوسبة ونظم وخدمات المعلومات.

٤ - وفي عام ١٩٩٣، تضمن تقرير الأمين العام عن هذه المسألة (E/1993/86) موجزاً للأنشطة التي تضطلع بها مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة وشرح أيضاً الأنشطة التي تتناول الحاجة الى التدفق المستمر للمعلومات الى الدول الأعضاء، والأنشطة التي تعالج الحاجة الى التدريب وسبل الوصول الملائمة للمستعملين الى قواعد البيانات، وفي الختام، الحاجة الى تنسيق السياسات.

٥ - وفي القرار ٥٦/١٩٩٣ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٣، كرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي تأكيد الأولوية العليا التي يوليها لوصول الدول الأعضاء بصورة سهلة واقتصادية وغير معقدة ودون عائق الى العدد المتزايد من قواعد البيانات المحوسبة ونظم وخدمات المعلومات في الأمم المتحدة. كما أعرب المجلس عن قلقه إزاء التقدم المحدود المحرز حتى الآن، وأكد الحاجة للتشاور الوثيق والمشاركة بين الهيئات التنفيذية وهيئات إدارة مؤسسات الأمم المتحدة التي تعنى بالمعلوماتية وبين ممثلي الدول، لامكان إيلاء احتياجات تلك الدول ما تستحقه من أولوية.

٦ - ويتضمن هذا التقرير موجزا لأنشطة التعميم التي تضطلع بها مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة، استجابة للقرار ٥٦/١٩٩٣.

#### أولا - لجنة تنسيق نظم المعلومات

٧ - في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، وعلى أساس تقرير لفرقة عمل رفيعة المستوى مكونة من خبراء في نظم المعلومات من عدة منظمات، قررت لجنة التنسيق الإدارية أن توقف اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات، التي كانت موجودة منذ عام ١٩٨٢، وأن تنشئ بدلا منها لجنة تنسيق نظم المعلومات التي ترفع تقاريرها الى لجنة التنسيق الإدارية عن طريق لجنتها التنظيمية والتي يتكون أعضاؤها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المشتركة في لجنة التنسيق الإدارية.

٨ - ولا تقوم لجنة تنسيق نظم المعلومات بأنشطة تنفيذية، بل تركز بالأحرى على تحديد المعايير والممارسات العامة. وبوجه خاص، وضعت اللجنة برنامج عملها الأولي لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ على أساس الهدف ذي الأولوية الذي حددته لجنة التنسيق الإدارية، وهو، وضع السياسات واعتماد المعايير والممارسات الموصى بها لضمان توفير امكانية الوصول الى المعلومات على نطاق أوسع.

٩ - وجدير بالذكر أنه جرى الأخذ بهذا النهج بوجه خاص لمعالجة مسألة تحسين سبل وصول الدول الأعضاء الى معلومات الأمم المتحدة، على النحو الذي طلبه المجلس في القرار ٥٦/١٩٩٣. واتفق على أنه، في الأجل القصير، ستحاول المهام الفردية التي سيضطلع بها تحت رعاية اللجنة أن تستجيب لذلك القرار، واطاعة نصب عينيها أهدافا قابلة للتحقيق. (ترد في مرفق هذا التقرير صلاحيات لجنة تنسيق نظم المعلومات).

١٠ - تقع المسؤولية عن انجاز برنامج العمل المحدد للجنة تنسيق نظم المعلومات على عاتق أفرقة عمل مختلفة مكونة من الوكالات المهتمة. وإحدى هذه الفرق هي فرقة العمل المعنية بالوصول الى المعلومات وتعميمها في منظومة الأمم المتحدة. والغرض من فرقة العمل هو: (أ) الاستجابة الى ولاية لجنة تنسيق نظم المعلومات لوضع السياسات واعتماد المعايير والممارسات الموصى بها لضمان توفير امكانية الوصول الى المعلومات على نطاق أوسع، و (ب) إيجاد أساس مشترك للمشاركة في المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة، لإمكان تحقيق اتساق الوصلات البينية التي يستخدمها المستعملون وتنظيم المعلومات.

#### ثانيا - الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في شبكة "انترنت"

١١ - استمرت مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة، طوال العام الماضي، في تعزيز مشاريعها وأنشطتها في مجال التعميم. والمدعش للغاية هو أنه منذ التقرير السابق للأمين العام عن التعاون الدولي

في ميدان المعلوماتية (E/1993/86)، حدث نمو بخطوات سريعة في الأنشطة المتعلقة باستخدام شبكة "انترنت" من جانب المنظمات التي تحاول الاستجابة الى الولاية التي كلفها بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأن تتوفر للدول الأعضاء سبل الوصول الى المعلومات بسهولة.

١٢ - والمنظمات التي أوضحت أنها تستخدم حالياً شبكة "انترنت" لجعل المواد الخاصة بالمنظمة متاحة للجمهور تشمل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز التجارة الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي.

#### الأمم المتحدة

١٣ - في مقر الأمم المتحدة، بدأ مكتب الخدمات العامة التابع لإدارة شؤون الإدارة والتنظيم عدداً من المشاريع المتعلقة مباشرة بتوفير بيئة حاسوبية أكثر ملائمة للمستخدمين لفائدة الدول الأعضاء. وتتمثل أول هذه المشاريع في إقامة مركز تنسيق مركزي لجميع الخدمات التي تطلبها البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت مصطلحات لتسمية العناوين فيما يتعلق بالبعثات، مما يجعل شبكة "انترنت" متاحة عن طريق مرفق البريد الإلكتروني للأمم المتحدة (e - mail)، مما يمكن البعثات من تبادل الرسائل والوثائق على نطاق العالم مع أية جهة لها عنوان في شبكة "انترنت".

١٤ - وبالرغم من أنه توجد في الوقت الحاضر أساليب متعددة يمكن لأي بعثة أن تصل بها إلى بيانات وخدمات الأمم المتحدة، من المزمع وضع إجراء موحد عن طريق حاسوب يكون بمثابة مدخل واحد ومضمون لجميع أنواع الخدمات.

١٥ - وفي مجال المعلومات ذات الصلة بالمسائل القانونية، يقوم فرع القانون التجاري الدولي التابع لمكتب الشؤون القانونية بالنظر حالياً في عرض من مكتب المستشار القانوني لوزارة خارجية الولايات المتحدة لتوفير وثائقها لجميع مستخدمي شبكة "انترنت" عن طريق لوحة نشرات الكترونية. وفرع القانون التجاري الدولي واثق من أن هذا سيؤدي إلى التعجيل بأداء عمله (مثلاً، توزيع ورقات العمل مقدماً على الأفرقة العاملة وتلقي التعليقات عليها) بالإضافة إلى توفير تكاليف الاستنساخ والإرسال بالبريد.

١٦ - وتقوم إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة بتوزيع نصوص الكترونية قابلة للبحث من جدول أعمال القرن ٢١، الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وأتاحت سبل الحصول على النص عن طريق الشبكات الالكترونية مثل شبكة "انترنت" وشبكة "توجيزرنت". وبالإضافة إلى ذلك، تتيح الإدارة عن طريق الشبكات الالكترونية نصوص واثق الهيئات الحكومية الدولية الرئيسية التي تخدمها، بما في ذلك لجنة مركز المرأة واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة.

١٧ - ولما كانت الإدارة هي المنشئة لعدد كبير من الوثائق التقنية، مثل ورقات اجتماعات أفرقة الخبراء، وحلقات العمل والحلقات الدراسية التي لا توزع عادة عن طريق التوزيع الرسمي ونظم الإيداع في المكتبات، فإنها تلتزم التزاماً قوياً بتوفير تلك الورقات على نطاق واسع لزيادة فائدتها إلى أقصى قدر. وتقوم الإدارة بتخزين النصوص الالكترونية لوثائقها التقنية على حاسوب الخدمة "انترنت غوفر" (Internet Gopher) التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (انظر الفقرة ١٨). ويجري وضع الإجراءات لتبسيط التعميم الالكتروني لهذه المجموعة من الوثائق.

#### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١٨ - بغية تجميع بيانات الأمم المتحدة في بيئة أكثر ملاءمة للمستخدمين، ينهك الآن مكتب الخدمات العامة في مشروع مشترك مع إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوضع قاعدة بيانات محوسبة يصل إليها الجمهور وتحتوي على كميات من المعلومات التي تهم البعثات وغيرها من المستخدمين الخارجيين. ومن المتوقع أن يستخدم شكل بسيط للاسترجاع (مثل برنامج غوفر في شبكة انترنت) الذي يحظى بقبول عالمي كي يضم مجموعة متنوعة من قواعد البيانات الالكترونية. وفي الوقت الحاضر، جرى، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تنفيذ مشروع لتوفير بيانات الأمم المتحدة على أساس محدود على حاسوب خدمة "غوفر" للبرنامج الإنمائي.

١٩ - وتشمل المعلومات المتاحة حالياً في حاسوب خدمة "غوفر" للبرنامج الإنمائي ما يلي: النشرات الصحفية اليومية للأمم المتحدة؛ وقرارات مجلس الأمن (منذ عام ١٩٧٤)؛ وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي (منذ عام ١٩٨٢)؛ وقرارات الجمعية العامة (منذ الدورة السادسة والثلاثين)؛ وقرارات الدورات الاستثنائية للجمعية العامة (منذ الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)؛ ووثائق مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (بالاسبانية، والانكليزية، والفرنسية)؛ والبيانات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لأغراض معينة؛ والنشرات الصحفية للبرنامج الإنمائي؛ وخطابات مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وورقات العمل للتحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية؛ والتقارير السنوية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبالإضافة إلى ذلك، تتوفر المعلومات الاحصائية والبيبلوغرافية، وكذلك دليل للنظام فيما يتعلق بالأمم المتحدة، وسبل الوصول إلى غير ذلك من خدمات برنامج "غوفر" للأمم المتحدة (مثل، منظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والبنك الدولي) وسبل الوصول إلى شبكات المعلومات ذات الصلة بالبيئة وقواعد البيانات الخارجية الأخرى.

#### منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٢٠ - أعلنت اليونيسيف في الآونة الأخيرة أنها قد بدأت تعميم موادها الإعلامية على شبكة "انترنت". وبعض المواد المتاحة حالياً يتضمن النص الكامل لاتفاقية حقوق الطفل؛ والإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات، اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠؛ والعدد الثاني من المنشور السنوي "تقدم الأمم"؛ وتقرير عن "حالة الأطفال في العالم".

### البنك الدولي

٢١ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، بدأ البنك الدولي برنامجا جديدا للكشف عن المعلومات لتوفير الوصول لوثائق البنك الداخلية. وافتتح مركز لشؤون الإعلام وأنشئ مرفق جوفر التابع لشبكة انترنت لتوفير امكانية وصول الكترونية.

٢٢ - ويستكشف البنك الدولي أيضا طرقا مختلفة لاستخدام انترنت لتوزيع الوثائق الخارجية. أما البيانات المباشرة التي ادخلت بالفعل في حاسوب خدمة البنك الدولي أو التي يجري اعدادها من أجل تحميلها فيه عن بعد فهي ما يلي: مواد ورسائل اخبارية تدريبية من معهد التنمية الاقتصادية؛ وتقارير منتظمة ومستكملة من مرفق البيئة العالمي؛ ورسائل اخبارية وحوار مشترك من إدارة السكان والصحة والتغذية؛ ومواد بحثية وتحليلية واحصائية من مكتب نائب الرئيس للتنمية الاقتصادية.

٢٣ - ويعتزم البنك استخدام شبكة انترنت بطريقتين اضافيتين: أولا، عن طريق مشروع مشترك مع الاتحاد المالي للشبكة الدولية لمعلومات علوم الأرض، من أجل نشر تحليلات واحصاءات البنك الاقتصادية؛ ثانيا، استخدام الشبكة كموقع تجريبي لمركز الصحافة الدولي الموجود مقره في لندن، وهو عبارة عن مؤسسة لا تستهدف الربح تعمل على إقامة شبكة على صعيد العالم لتوزيع الاعلانات الصحفية على الصحفيين، ولاسيما الصحفيين في العالم النامي. وسيكون من ضمنها أيضا برنامج للمعلومات عن الحلقات الدراسية والمؤتمرات وإعلانات المنشورات.

### برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٤ - يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنشاط على وضع خدمات مباشرة للمعلومات. وستتاح مباشرة نصوص القرارات والمقررات التي يتخذها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفهرس مكتبة البرنامج وقائمة منشورات البرنامج. ومن المتوقع أن تتاح قريبا النشرات الصحفية والمعلومات المتعلقة بوحدة محددة داخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم غالبية مراكز قاعدة بيانات الموارد العالمية - وهي عبارة عن فهرس لقواعد بيانات البيئة، بعرض، أو أنها ستعرض قريبا، خدمات مباشرة من شبكة انترنت من قبيل برنامج جوفر والشبكة العالمية (World Wide Web).

### منظمة الصحة العالمية

٢٥ - جرى إعداد جميع وثائق منظمة الصحة العالمية أساسا باستخدام برنامج لتجهيز البيانات، مما وفر امكانية اتاحتها بواسطة الكترونية. وهناك عدد ضئيل نسبيا من الوثائق المتاحة بالفعل على أقراص مرنة للحواسيب الخفيفة، أو على أقراص متراسة - ذاكرة قراءة فقط، أو على شبكة انترنت من أجل الوصول المباشر عن طريق حاسوب خدمة شبكة جوفر التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وقد شرع بإجراء دراسة مستفيضة من أجل وضع سياسة منسقة لزيادة توافر الوثائق بشكل الكتروني. وتتاح أيضا على حاسوب خدمة شبكة جوفر التابعة للمنظمة النشرات الصحفية الصادرة عن المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف، وتجري حاليا دراسة امكانية ادماج النشرات الصحفية الصادرة عن مكاتب اقليمية مختارة. وتوفر أيضا

قاعدة البيانات الببليوغرافية التابعة للمنظمة على شبكة انترنت لأغراض البحث عن النص الكامل، بما في ذلك الحصول على مقتطفات. وتوفر قاعدة البيانات الببليوغرافية هذه امكانية وصول "ذات وقفة واحدة" للمعلومات الواردة في منشورات منظمة الصحة العالمية أو المنشورات التي شاركت بنشرها والوثائق والنشرات الصحفية والمواد السمعية البصرية.

٢٦ - كما يوفر حاسوب خدمة شبكة جوفر التابع للمنظمة بيانات احصائية منتقاة من برنامج اللقاحات العام الذي يحتفظ ببيانات عن الأنشطة الجارية في البلدان التي تتعاون مع المنظمة في حملات التحصين. وتجري دراسة امكانية توسيع البيانات الاحصائية المتعلقة باللقاحات عن طريق شبكة انترنت بالنظر لامكانية ادماج قواعد بيانات احصائية عديدة لدى منظمة الصحة العالمية في المرافق التابعة لشبكة انترنت. وستدرج هذه المسألة في الدراسة المشار اليها أعلاه.

٢٧ - وقد شرعت منظمة الصحة العالمية، كما هو مشار اليه في التقرير السابق (E/1993/86، الفقرة ١٦) بمشروع سيوفر امكانية وصول خارجية لقاعدة البيانات المتعلقة بمعدلات الوفيات عن طريق شبكة انترنت. وبالنظر لأن قاعدة البيانات المتعلقة بمعدلات الوفيات كانت قد وضعت أساسا لتعمل على حاسوب كبير يتيح امكانية الوصول المباشر لمستخدمي جنيف فقط، فإنه يجري حاليا إعادة تصميم امكانية وصول الحواسيب الى قاعدة البيانات. ومن المقرر أن تستكمل في نهاية عام ١٩٩٤ المرحلة الأولى من التعاون مع الاتحاد المالي للشبكة الدولية لمعلومات الأرض، الرامية إلى إعادة تشكيل قاعدة البيانات المتعلقة بمعدلات الوفيات وإلى تنفيذ إدارة جديدة لتأمين الوصل بين المستعملين عن طريق شبكة انترنت.

#### منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٢٨ - ستتاح قريبا امكانية وصول موظفي (اليونيدو) الموجودين في فيينا لشبكة انترنت ومن المعتمزم توسيع نطاق هذه الامكانية لتشمل المدراء القطريين ومراكز التنسيق الوطنية. ويجري حاليا إعداد الخطط اللازمة لوضع الأدوات المتعلقة بامكانية الوصول المباشر لمعلومات اليونيدو مما يسهل أيضا امكانية وصول الدول الأعضاء للمعلومات العامة والمعلومات المتعلقة بأنشطة التعاون التقني.

#### الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

٢٩ - منذ عام ١٩٩٢، أتاح الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية نظام خدمات تبادل المعلومات بواسطة الاتصالات السلكية واللاسلكية التابع له للدول الأعضاء في جنيف، الأمر الذي مكن ٢٥ بعثة من الوصول الى عناوين شبكة انترنت.

#### مركز الحاسوب الدولي

٣٠ - سجل مركز الحاسوب الدولي، وهو عبارة عن تعاونية مشتركة بين الوكالات، بوصفه عقدة كاملة في شبكة انترنت ويعمل على تنفيذ خدمة حاسوب مكرسة لشبكة انترنت للوفاء باحتياجات لجنة تنسيق نظم المعلومات (انظر الفقرات ٧-١٠ أعلاه) ولتزويد جميع الأطراف المعنية بمجموعة كاملة من خدمات

شبكة انترنت مثل البريد الالكتروني وامكانية الوصول لحواشيب خدمة شبكة انترنت على الصعيد العالمي والوصول إلى حواشيب خدمة المعلومات لدى المنظمات المختلفة.

### ثالثا - أنشطة التوزيع الأخرى

٣١ - بالرغم من تزايد استخدام شبكة انترنت لتوفير الوصول إلى معلومات الأمم المتحدة، فإن الشبكة ما تزال غير متاحة لعدد من البلدان النامية ويجب أن يقتصر استخدامها بأساليب أخرى تمكن المستعملين في هذه البلدان من الوصول اللازم للمعلومات. ويصح هذا بصفة خاصة على الدول الأعضاء التي ليست لديها القدرة على تحمل نفقات مرافق الاتصالات السلكية واللاسلكية. ويفسر قيام عدة منظمات، بالإضافة إلى المشاركة بفعالية في شبكة انترنت، بالإبلاغ عن أنشطتها المرتكزة على توزيع المعلومات باستخدام أساليب الكترونية من قبيل الأقراص المرنة و/أو الأقراص المتراسة - ذاكرة قراءة فقط.

### الأمم المتحدة

٣٢ - ما تزال الأمم المتحدة نشيطة بهذا الشأن في عدة مجالات موضوعية. فقد أعلنت الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات عن قرص متراس - ذاكرة قراءة فقط، يحتوي على الطبعة الثامنة والثلاثين من الحولية الإحصائية. والمجلد مصمم بحيث يتيح للمستعملين إمكانية الوصول بسهولة للإحصاءات الدولية على شكل يتيح خيارات مختلفة للاسترجاع بما فيها نموذج تصويري.

٣٣ - وتقوم وحدة التوزيع التابعة لإدارة شؤون الإعلام بتوزيع قرص مرن يحتوي على نشرات صحفية باللغتين الانكليزية والفرنسية. وفي عام ١٩٩٣، وزع ما مجموعه ٥٥٦ قرصا مرنا تغطي ٢٩٠ ٣ من النشرات الصحفية و ٣٢٨ قرصا مرنا تغطي ١٩٧ ٢ من النشرات الصحفية باللغة الفرنسية كما وزعت أقراص مرنة تحتوي على ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان وبرنامج عمل فيينا، وحقائق أساسية حول الأمم المتحدة وتقارير المقررين الخاصين بشأن حقوق الإنسان المقدمة إلى الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة.

٣٤ - وفي إطار عمل متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وضعت إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة، بالتعاون مع المركز الدولي لبحوث التنمية والمركز الدولي للسلامة والصحة المهنية، قرصا متراسا - ذاكرة قراءة فقط يتعلق بمؤتمر القمة المعني بالأرض. وهذا القرص المتراس - ذاكرة قراءة فقط، الذي أعلن عنه في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، عبارة عن مجموعة الكترونية من الوثائق المتصلة بالمؤتمر وبمراحله التحضيرية. والهدف منه حفظ وتنظيم الوثائق الرسمية الأساسية التي وضعت خلال العملية التحضيرية وفي أثناء المؤتمر ووضعها في المتناول في سائر أرجاء العالم. ويتضمن هذا القرص المتراس ذاكرة قراءة فقط، الذي يمكن البحث فيه بواسطة دارة بينية لتأمين الوصل قائمة على برنامج نوافذ سهل الاستعمال، النص الكامل لما يزيد عن ٢٠ ألف صفحة من الوثائق. وهو أول أرشيف من نوعه بأقراص



متراصة - ذاكرة قراءة فقط ، لمؤتمر رئيسي من مؤتمرات الأمم المتحدة. وتوزع الإدارة أيضا صيغا الكترونية قابلة للبحث من جدول أعمال القرن ٢١، وهو الوثيقة الختامية للمؤتمر.

٣٥ - وفي ضوء أثر التطورات التكنولوجية على صناعة النشر، أنشأ مجلس المنشورات في مقر الأمم المتحدة فريقا عاملا معنيا بالنشر الالكتروني. ويعمل الفريق العامل على وضع مبادئ توجيهية لانتاج ونشر مواد الأمم المتحدة بشكل الكتروني. وطلب إلى الفريق العامل اقتراح طرائق ومعايير (بما في ذلك الفعالية من حيث التكاليف، والطلب، والفائدة) لاختيار مواد الأمم المتحدة، بما فيها قواعد البيانات، وللتوزيع بشكل الكتروني؛ وتقديم مشورته بشأن أنواع المواد المناسبة للإصدار بشكل الكتروني التي يعتبرها أكثر ملاءمة لكل نوع من الأنواع؛ واقتراح مبادئ توجيهية معنية بالسياسات لنشر المواد بشكل الكتروني، مع الإشارة إلى مسائل من قبيل المبيعات والتوزيع المجاني والتسعير ومراقبة إمكانية الوصول والأمن؛ ودراسة مسألة حق النشر واسداء المشورة بشأنها، والتطورات المتصلة بنشر المواد ولا سيما قواعد البيانات، بشكل الكتروني؛ واقتراح مبادئ توجيهية تغطي اختيار ووضع الترتيبات اللازمة لانتاج ونشر مواد بشكل الكتروني. ومن المتوقع أن ينجز الفريق العامل مهامه قبل نهاية عام ١٩٩٤.

٣٦ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، أصدر مكتب الأمم المتحدة في جنيف قرصا متراصا - ذاكرة قراءة فقط يحتوي معلومات بليوغرافية عن حقوق الإنسان. ويتضمن القرص ثلاثة ملفات مقتبسة من نظام المعلومات البليوغرافية للأمم المتحدة المسجل على حواسيب كبيرة: (أ) مجموعة فرعية مؤلفة من ١٢ ٠٠٠ سجل بليوغرافي تتعلق بوثائق حقوق الإنسان من عام ١٩٨٠ حتى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣؛ و (ب) ملف رموز المجموعات، الذي يترجم رموز وثائق الأمم المتحدة إلى شكل سهل الاستعمال؛ و (ج) مجموعة فرعية من مصطلحات موسوعة نظام المعلومات البليوغرافية للأمم المتحدة (باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية) المتعلقة بحقوق الإنسان. ومن المعتمد استكمال هذا القرص المتراص - ذاكرة للقراءة فقط على أساس سنوي وتجري دراسة إضافة النص الكامل المقتبس من نظام الأقراص الضوئية.

٣٧ - وستتاح في المستقبل، على أقراص متراصة - ذاكرة قراءة فقط، لأغراض التوزيع، مجموعات فرعية أخرى من الوثائق المسجلة على نظام الأقراص الضوئية في الأمم المتحدة المتصلة بمواضيع متخصصة من قبيل التجارة والاقتصاد.

#### البنك الدولي

٣٨ - نشر الكثير من البيانات الاحصائية للبنك الدولي، في السنوات الخمس الماضية، على قرصيات؛ ويجري أيضا انتاج أقراص مدمجة ثابتة المحتوى، منها قرص متوفر في السوق بالفعل يحتوي على معلومات زراعية.

### منظمة الصحة العالمية

٣٩ - النصوص الكاملة لأغلبية الوثائق التقنية لمنظمة الصحة العالمية مخزنة بطريقة التصوير على أقراص بصرية في مكتبة منظمة الصحة العالمية في جنيف. وقد بدأت منظمة الصحة العالمية دراسة شاملة (انظر الفقرة ٢٥ أعلاه) لتحديد أي الوثائق المسجلة على أقراص بصرية ينبغي نقلها الى وسيلة إعلام أخرى وتوفيرها في شكل الكتروني. وبالإضافة الى توافر قاعدة البيانات الببليوغرافية في مركز غوفر لمنظمة الصحة العالمية، فهي موزعة أيضا بشكل واسع على قرصات وعلى أقراص مدمجة ثابتة المحتوى من خلال عدد متزايد من المنافذ الدولية التي لا تسعى الى الربح.

### منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

٤٠ - الفاو في مرحلة متقدمة من إعداد مركز عالمي للمعلومات الزراعية يعمل الكترونيا، سيقوم بتزويد الحكومات الأعضاء في الفاو، ومعاهد البحوث، والجامعات، والمستعملين الخاصين بوسيلة اتصال الكترونية تصلهم بثروة عالمية من المعلومات الفريدة المتعلقة بالزراعة، ومصائد الأسماك، والحراجة، والتغذية، والتنمية الريشية. ويتألف المركز العالمي للمعلومات الزراعية من جزئين، جزء مكرس للبيانات الاحصائية (منذ عام ١٩٩١) وآخر مكرس للمعلومات النصية (منذ أواخر عام ١٩٩٣). وستتاح معلومات هذا المركز بطرق عديدة: من خلال الأقراص المرنة، والأقراص المدمجة الثابتة المحتوى (CD-ROM)، وشرائط الحاسوب المركزي، وبأسلوب التشغيل المتصل.

٤١ - وتحتوي قاعدة بيانات النظام الدولي للإعلام عن العلوم والتكنولوجيا الزراعية (AGRIS)، وهو نظام إعلامي ببليوغرافي، على ما يزيد على مليوني تسجيل، وهو متاح من خلال منفذين تجاريين مستمرين رئيسيين - هما شركة دياووغ للخدمات الإعلامية (DIALOG)، والمعهد الألماني للوثائق والمعلومات الطبية (DIMDI). وفي عام ١٩٩٠، اتخذت الفاو الترتيبات اللازمة مع ناشر رئيسي للأقراص المدمجة الثابتة المحتوى لانتاج بيانات النظام الدولي AGRIS على الأقراص المدمجة الثابتة المحتوى المضغوطة البيانات (CD-ROM). وستكون الخطوة التالية هي جعل قاعدة البيانات CARIS (نظام المعلومات الخاصة بالبحوث الزراعية الجارية)، التي تحتوي على وصف لحوالي ٣٠ ٠٠٠ مشروع للبحوث الزراعية، متوفرة على الأقراص المضغوطة البيانات، بنفس الشروط المعروضة على قاعدة بيانات النظام الدولي AGRIS.

٤٢ - وتم انتاج طبعة من الأقراص المضغوطة البيانات لخريطة رقمية للتربة في العالم، تعد إضافة رئيسية لقائمة منتجات سلسلة فاو للمعلومات المحوسبة المبلغة في عام ١٩٩٣.

### منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٤٣ - يجري في اليونسكو سنويا إصدار أقراص مضغوطة البيانات؛ وتحتوي إصدارات عام ١٩٩٣ على عشر قواعد بيانات، وستحتوي تحديثات عام ١٩٩٤ على ١٢ قاعدة بيانات. وتدرج اليونسكو أن المستعملين في حاجة الى الوصول الى النص الكامل للوثائق والمنشورات بسهولة وسرعة واقتصاد في التكاليف. وقد تحققت خطوة أولى بالقرص المضغوط البيانات المذكور أعلاه. بيد أن هذا القرص لا يقدم

سوى بيانات ببليوغرافية، ولا يزال المستعملون يواجهون المشكلة الصعبة في الحصول على الوثائق الفعلية. ومن هذا المنطلق يجري إعداد مشروع متوسط الأجل بشأن الإدارة الالكترونية للوثائق. وفي هذا الصدد، بدأت المفاوضات مع الناشرين التجاريين لتوفير نصوص الوثائق المتصلة بالمؤتمر العام لليونسكو وبالمجلس التنفيذي على أقراص مضغوطة البيانات.

#### مركز التجارة الدولية

٤٤ - توجد قاعدتا بيانات لمركز التجارة الدولية متوفران على قرصين مع برنامج استعادة مفصل حسب الطلب: (أ) يقدم برنامج ITS/FOCUS احصاءات الواردات عن ٥٩ سوقا مع سلاسل زمنية مدتها خمس سنوات، محللا أداء الصادرات لكل بلد نام؛ (ب) ويقدم برنامج ESTIMEX تقديرات تقييم الواردات والصادرات على مدار خمس سنوات للاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقال. وبالإضافة إلى ذلك، تتوفر على قرص مع برنامج استعادة مفصل، قاعدة بيانات عن منظمات تعزيز التجارة (تشمل حوالي ١٠٠٠ مؤسسة في أنحاء العالم في القطاعين العام والخاص يمكن أن تساعد المصدرين والموردين الأجانب).

#### مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة "مجموعة غات"

٤٥ - توجد وثائق جولة أوروغواي لمجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة "مجموعة غات" على قرص للأطراف المتعاقدة في الغات، أي تلك الوثائق المتصلة بالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف التي بدأت في أوروغواي في عام ١٩٨٦.

#### منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٤٦ - تقوم اليونيدو حاليا بتوزيع قاعدة بيانات ببليوغرافية، هي بيانات موجزة عن التنمية الصناعية، على شكل قرص وفي شكل شريط ممغنط عند الطلب. وتوفر المواد في البلدان النامية من خلال شبكة لأكثر من ٨٠ مركزا للتنسيق.

#### المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٤٧ - أصدرت المنظمة العالمية للملكية الفكرية طبعة على أقراص مضغوطة البيانات، من قانون الملكية الفكرية، مسجلا بها النصوص المرمزة لقوانين ومعاهدات الملكية الفكرية. ويحتوي القرص المضغوط البيانات لقانون الملكية الفكرية على النصوص والمعلومات المتعلقة بالمعاهدات الدولية والقوانين الوطنية والإقليمية في ميدان الملكية الفكرية السارية وقت نشر القرص المضغوط البيانات لقانون الملكية الفكرية. وعندما يتم إنتاج القرص الرابع، ستكون الأقراص المضغوطة البيانات لقانون الملكية الفكرية شاملة لمجموعة مستكملة لجميع النصوص ذات الصلة للبلدان التالية: الاتحاد الروسي، ألمانيا، الصين، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية. وكذلك نصوص جميع المعاهدات التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وأنظمة الجماعة الأوروبية وتوجيهاتها ذات الصلة.

٤٨ - كذلك ستحتوي الطبعة الرابعة للقرص المضغوط البيانات لقانون الملكية الفكرية على مجموعة مستكملة للنصوص ذات الصلة للبلدان التالية: الأرجنتين، استراليا، اندونيسيا، أوروغواي، باكستان، البرازيل، جمهورية كوريا، سنغافورة، شيلي، الفلبين، فنزويلا، كندا، كولومبيا، ماليزيا، المكسيك، نيوزيلندا، الهند والبلدان الأوروبية غير المذكورة أعلاه، وكذلك النصوص المتصلة بالمنظمات الإقليمية مثل المنظمة الأوروبية لبراءات الاختراع.

#### رابعاً - توجيهات المستقبل

٤٩ - يتضح من المناقشات الواردة في الفروع السابقة، النطاق العريض لجهود مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها المبذولة لجعل المعلومات الالكترونية متوفرة وفي متناول اليد. وبصفة عامة، تشير التوجهات بالنسبة للمستقبل الى ما يلي: أولاً، مواصلة وتعزيز الجهود التي بدأت حالياً لتوسيع نشر المعلومات الالكترونية؛ ثانياً، الإعلان عن توفر المعلومات الالكترونية وزيادة توجيهها نحو الخدمات، وذلك بمعرفة انعكاساتها على المستعملين، بما في ذلك الدول الأعضاء، من أجل تحسين نوعية وأهمية محتوى المعلومات، وزيادة تحسين طرق الوصول وطرق التدريب؛ ثالثاً تشجيع الجهود الجماعية لضمان الكفاءة من ناحية الإقلال من حيرة المستعمل في معرفة طريقه بين مختلف قواعد بيانات منظومة الأمم المتحدة.

٥٠ - وتستند التوجيهات المقترحة للنشر الالكتروني للمعلومات في المستقبل الى مبدأ التنسيق والتعاون بين الوكالات، مع التسليم في نفس الوقت بالطبيعة التوزيعية للعملية والطبيعة اللامركزية للمعلومات. ويشكل كل من لجنة تنسيق نظم المعلومات والمركز الدولي للحساب الالكتروني والفرق المشتركة بين الوكالات محافل بالغة الأهمية يمكن لمؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة من خلالها أن تطبق هذا المبدأ. ومن المتوقع إنجاز منتجات من هذه الجهود قبل نهاية عام ١٩٩٥.

٥١ - ومن الجهود الجارية تطوير مفهوم لدليل على نطاق المنظومة (باستخدام تكنولوجيا X.500) يتضمن دلائل للموظفين الرسميين والمنظمات، وقوائم التوزيع، ودليلاً موحداً لقواعد البيانات ومعلومات مرجعية أخرى. وسيمكن هذا المستعملين في مواقع جغرافية مختلفة من تحديد مصادر المعلومات المتوفرة في الأمم المتحدة، ومن الحصول في نفس الوقت على معلومات عن كيفية الوصول الى هذه المعلومات.

٥٢ - وثمة جهد آخر ذو صلة بالموضوع هو التطوير المفاهيمي لشبكة المعلومات المنتشرة على نطاق المنظومة للقيام، من خلال الاتصال العام المشترك، بتوفير وصول فعلي الى مخازن المعلومات ذاتها وسيسهل استخدام تكنولوجيا الشبكة الواسعة العالمية للرابطة الدولية لإدارة المشاريع Internet، وربط هذه بدليل المعلومات المذكورة أعلاه، الى حد كبير، من توافر معلومات الأمم المتحدة، وسيتسبب في وصول أسهل أو في نهج "المحطة الواحدة"، مما يزيد من الكفاءة لدى المستخدمين ومقدمي المعلومات على السواء. وعامل النجاح الحاسم في هذا الموضوع، كما ذكر أعلاه، هو استمرار التنسيق والتعاون بين المنظمات والوكالات في المنظومة.

٥٣ - من الممكن توقع استمرار الزيادة الهائلة في عدد المستعملين لشبكة "انترنت"، ولاسيما فيما بين البعثات وغيرها من الكيانات الحكومية التابعة للدول الأعضاء. والشبكة وفقا لتوافق الآراء العام ليست "واضحة بالسليقة" أو سهلة الاستعمال. وعلى ذلك فلتشجيع زيادة الاستفادة من مرافق الشبكة، ينبغي تنسيق البرامج التدريبية في المقر وفي مراكز العمل الأخرى. وفي جنيف يمكن لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن يقوم، بالاقتران مع غيره من مؤسسات ووكالات المنظومة، بقيادة هذا الجهد. وفي نيويورك، يمكن لهذا التدريب أن تقدمه الأمم المتحدة، بالعمل مع التعاون مع غيرها من المنظمات والوكالات.

#### خامسا - الخلاصة

٥٤ - إن الهدف المتمثل في توفير إمكانية استخدام قواعد البيانات المحوسبة وخدمات ونظم المعلومات التابعة للأمم المتحدة بصورة سهلة اقتصادية غير معقدة ودون عوائق قد نُظر إليه بوصفه هدف يمكن تحقيقه من خلال برنامج تدريجي. وفي السنة الماضية، كان هناك إدراك متزايد بهذا الهدف فيما بين وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة. والأنشطة التي ذكرت أعلاه دليل على ذلك. ويجب الاعتراف بأنه مازال هناك الكثير الذي يتعين إنجازه قبل أن يمكن تحقيق هذا الهدف، ولكن العمل جاريا، والتغييرات التي أدخلت على الترتيبات المشتركة بين الوكالات والتي ورد ذكرها أعلاه (الفقرات ٧ - ١٠) تبشر أيضا بمزيد من التقدم في المستقبل.

## المرفق

اختصاصات لجنة تنسيق نظم المعلومات

المهام الرئيسية للجنة تنسيق نظم المعلومات هي كما يلي:

(أ) توفير المشورة والتصورات الاستراتيجية المتوسطة والطويلة الأجل للجنة التنسيق الإدارية بشأن تكنولوجيا وخدمات نظم المعلومات. (ينبغي إعداد بيانات دورية للأولويات المقترحة وآثارها على منظومة الأمم المتحدة بجميع أجزائها وذلك لتنظر فيها لجنة التنسيق الإدارية؛ على أن تكون الأولوية الابتدائية هي تحديد السياسات واعتماد الممارسات الموصى بها والمعايير لضمان توسيع نطاق إمكانية الحصول على المعلومات؛

(ب) التوصية بالمجالات المحدودة من تكنولوجيا المعلومات التي قد تتطلب توحيداً بقوة إلزامية (مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والشفرة الوصفية، الخ)؛

(ج) تقديم المشورة (دون قوة إلزامية) بشأن المجالات التي يمكن أن تعتمد فيها الممارسات الموصى بها مما يسمح بأن تؤخذ في الاعتبار احتياجات كيانات معينة (من قبيل الممارسات المتصلة بقواعد البيانات، المحفوظات وإدارة السجلات، الإنعاش في حالات الكوارث)؛

(د) استعراض تنفيذ مؤسسات منظومة الأمم المتحدة للممارسات الموصى بها والمعايير المتصلة بنظم المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية؛

(هـ) توفير محفل لتبادل المعلومات فيما بين مديري نظم المعلومات في مختلف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

(و) توفير مستودع إلكتروني لتطورات نظم المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة؛

(ز) إعداد التقارير المقدمة إلى لجنة التنسيق الإدارية بشأن مسائل إدارة المعلومات.

— — — — —